

وتسير الى منزلها كما ورن مرة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم  
 ان فعلت ذلك كله اتؤمن بـ وقال بشرط ان تجبر بما في قلبك فوعدت  
 اليه ابو جهل وقال احسنت يا ايها السيد لقد قلت وبلغت فخرج  
 النبي صلى الله تعالى عليه ولم من عنده وصعد على جبل ابى قبيس وصلى  
 ركعتين وبسط يده يدعو الى ربه فنزل جبرائيل عليه السلام ومعه  
 اثنا عشر الفا من الملائكة وبأيديهم رماح فقالوا السلام عليك يا حبيب  
 الله ان الله تعالى يقرء عليك السلام ويقول حبي لا تخف ولا تحزن و  
 انا معك حيثما كنت قد ثبت في علي وجري قضايك على سائر حبيب  
 بن مالك اليوم فاذهب اليهم وبلغ الحجة واوضح شانك وبيد رسالتك  
 واعلم ان الله تعالى معتمرك الشمس والقمر والليل والنهار وان حبيب بن  
 مالك بننا سطحية يعني ساقطة على قفاها ما لها يدان ورجلان و  
 عينان فاخبره بان الله يرد عليها يديها ورجليها وعينها فنزل  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم قد ازداد نوراً وقرباً وسروراً  
 وجبرائيل صلى الله تعالى عليه ولم في البروق وصفت الملائكة صفواً  
 حتى وقف رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم مقام ابراهيم عليه السلام  
 فاشار باصبعه الى الشمس فهلت الشمس تركض ركضاً الى شرسع  
 اسرارها حتى غابت واشتد الظلام ثم طلع القمر بدر منيراً فلما ارتفع  
 اشار اليه باصبعه فجعل القمر تركض ركضاً حتى نزل الى الارض ووقف  
 بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم وهو يرتعد كالسيهاب ثم  
 انشقى بنصفين ودخل تحت ثيابه وخرج نصفه من ثمة الايمن و  
 نصفه من ثمة الايسر ثم عاد قمر منيراً وناوى لاقفا صوتاً اشهد ان

لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله قد افلح من صدقك وقد  
 خاب من خالفك ثم عاد الى السماء قمر منيراً وغاب ثم عادت  
 الشمس كما كانت اول مرة ثم قال حبيب بن مالك بقي لك على الشرط  
 انك ابنته سطحية وان الله تعالى قد رد عليها جوارحها فقاسم  
 الحبيب قائماً وقال يا اهل مكة لا كفر بعد الايمان ولا شك بعد الايمان  
 اعلموا اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله و  
 اسلم مع اصحابه وقال ابو جهل يا ايها السيد اتؤمن بهذا الساحر  
 اذ رايت سحره من ففزلت اللية بسيم التحم الرحيم اذ قربت اى  
 قرب قباها الساعة وانشق القمر ولاية برؤاية علامته دالم على  
 معجزة رسول الله صلى الله عليه ولم يعرضوا ويقولوا سحر مستمر قال  
 الضحاك لما راى اهل مكة انشقاق القمر قال ابو جهل هذا سحر مستمر  
 فابعدوا الى اهل الافاق حتى تنظروا انهم هل راوا القمر منشقاً ام لا  
 فبعثوا فابعدوا اهل الافاق انهم راوه فقالوا هذا سحر مستمر  
 سحره في الافاق كذا في الشيع زاد ثم خرج حبيب بن مالك رضى الله عنه  
 الى الشام ودخل مصره فاستقبلت بنته قائلة اشهد ان لا اله الا الله  
 واشهد ان محمداً عبده ورسوله فقال لها يا ابنتي من اين تعلمت هذه  
 الكلمات قالت اتاني آت في المنام فقال لي انه اباك قد اسلم وان  
 كنت مسلمة فقد ردو عليك اعضاءك سالمة فاسلمت في منى  
 فاصبحت كما ترى فوق الجيب ساجداً لاله تعالى وشكراً للنعمة الايمان  
 وازداد يقيناً ثم حمل حبيب بن مالك على خمسة اجال ذهباً وفضة و  
 قماشاً وارسلها مع عبده الى رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم فلما